

# صحيفة أمريكية: مسلمات أمريكيات يخلعن حجابهن تجنبًا للاعتداءات



الثلاثاء 13 ديسمبر 2016 07:12 م

قالت صحيفة "يو إس إي توداي" الأمريكية إن بعض النساء المسلمات في الولايات المتحدة يلجأن إلى خلع الحجاب نتيجة جرائم الكراهية والمضايقات التي يتعرضن لها في المجتمع الأمريكي.

وتحدثت الصحيفة عن حالات الاعتداء والترهيب التي تعرض لها المسلمون في الولايات المتحدة، والتي تزايدت بشكل خاص قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأصبحت أكثر شيوعًا خلال حملة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي كان قد دعا إلى فرض حظر على المهاجرين المسلمين.

واستعرضت الصحيفة عدة حوادث اعتداء تعرضت لها نساء مسلمات في الولايات المتحدة الأمريكية، من بينها ميليسا جراجيك، التي قالت إنها تعرضت لكل أنواع المضايقات بسبب ارتدائها الحجاب.

ولفتت جراجيك أن "حادثة واحدة وقع في مدينة سان ماركوس، بولاية كاليفورنيا، جعلها تحسم أمرها" وتتخلى عن الحجاب.

وأوضحت أن ابنها البالغ من العمر عاما واحدا كان يلعب مع طفل آخر، إلا أن والد الأخير غضب وأبعد ابنه عنها وقال لها "لا أستطيع الانتظار حتى يصبح ترامب رئيسًا لأنه سيعيدكم من حيث أتيت"، ثم جمع الرجل بعض أعواد الخشب وألقاها على ابنها الصغير.

وتابعت الصحيفة أن جراجيك "فكرت في تلك اللحظة بما حصل، ثم قررت أن تخلع حجابها، وعقبت "أنا كنت حيادية في مسألة الحجاب، لكن ما حدث بيّن لي أن اختياراتي الدينية قد تعرض ابني للخطر".

وجاء قرار جراجيك بخلع حجابها بعد تقارير تحدثت عن اعتداءات تعرض لها نساء مسلمات، حسب الصحيفة.

في حادثة أخرى، الأسبوع الماضي، بينما كانت إلهام عمر، التي تم انتخابها حديثاً عضو بمجلس نواب ولاية مينابوليس، تغادر البيت الأبيض، عقب مناقشة مبادرات سياسية، هدها سائق سيارة أجرة بخلع حجابها وبدأ بشتمها ونعتها بـ "الداعشية".

وقبل يوم واحد، دفع رجل عاملة نحو أسفل الدرج في محطة غراند سنترال بمدينة نيويورك، وصرخ بوجهها "انت إرهابية عودي إلى بلدك".

وقبل هذا الحادث بأسبوعين، هدّد رجل آخر ضابطة شرطة كانت خارج وقت عملها، بألة حادة وقال لها ولائها "عودا إلى وطنكما".

وحسب الصحيفة الأمريكية، فقد كانت النساء الثلاثة ترتدين الحجاب، عندما تعرضن للاعتداء.

وخلصت الصحيفة إلى أن حالات الاعتداء على المسلمين وترهيبهم، ارتفعت بشكل ملحوظ قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، إلا أنها أصبحت أكثر شيوعًا خلال الحملة الانتخابية لدونالد ترامب الذي دعا إلى فرض حظر على هجرة المسلمين إلى الولايات المتحدة.

واستشهدت الصحيفة بتصريح لمكتب التحقيقات الفيدرالي "أف بي آي"، الذي قال، في وقت سابق الشهر الماضي، إن الهجمات ضد المسلمين الأمريكيين شهدت ارتفاعاً مفاجئاً العام الماضي، ما رفع من معدل جريمة الكراهية ضد المجموعات كلها.